ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Holly Verse that Examines the Soul : An Analytical Study

M. M. Firas Nazhan Atallah Hamuwd

Sunni Endowment Diwan
Department of Religious Education and Islamic Studies

* *Corresponding author: E-mail* :
alsamrayyfras941@gmail.com
07707805467

***Keywords*:**
The soul.
The question.
Knowledge.
Analysis.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 25 Oct. 2022
Accepted 7 Nov 2022
Available online 17 June 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The research titled "Verse of the question about the soul - an analytical study" holds significant importance. It is recommended that every student comprehends the essence of this question and its appropriate response. The miraculous nature of the Prophet ﷺ is such that it could not be replicated by the Jews or the infidels, even if they collaborated with one another. The researcher conducted a study on the topic of the soul, following a research plan that included an analysis of its linguistic and idiomatic meanings, as well as its interpretations in the Holy Qur'an. The study also explored the context and significance of the verse and its distinction from the concept of the soul. The research concludes with a summary of the most significant findings, and gratitude to the Almighty.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.6.1.2023.06

آية السؤال عن الروح –دراسة تحليلية–

م.م. فراس نزهان عطا الله حمود/ ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

الخلاصة:

إنَّ هذا البحث الموسوم بـ: (آية السؤال عن الروح –دراسة تحليلية–) المقدم من الطالب: (م.م. فراس نزهان عطا الله مجيد) من البحوث المهمة التي ينبغي لكل طالب أنْ يفهم المرادَ من هذا السؤالِ، وكيفية الإجابة عنه، فإنَّ فيه إعجازاً للنبي ﷺ أعجزَ فيه اليهودَ والكفارَ عن أنْ يأتوا بمثله، ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً، فقد قام الباحث بدراسة هذا الموضوع وفق خطة بحثية تكلمَ فيها عن معنى الروح لغة واصطلاحاً، ومعانيها في القرآن الكريم، وإعراب الآية، وتفسيرها تفسيراً إجمالياً، وبيان سبب نزولها، ومناسبتها لما قبلها وما بعدها، وفرقها عن النفس، ثم ختم البحث بأهم النتائج التي توصل إليها في هذا

البحث، والحمد لله رب العالمين.

كلمات مفتاحية: الروح. السؤال. العلم. التحليل

المقدمة

الحمدُ لله الذي أراحَ أرواحَ المؤمنينَ بلذةِ طاعته، وقرَّبَهم إليهِ ففازوا بكرمهِ وجنتهِ، أحمدهُ تعالى أنْ وفقنا لعبادتهِ، وجعلنا من أهل لا إله إلا الله محمد رسول الله فيا سعدَ من أوفى بكلمتهِ، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمد خاتم رسلهِ، وعلى آله وأصحابه وعترتهِ، وأهل ودّهِ صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين أبدين إلى يومِ أنْ تقومَ قيامتهِ.

أما بعد:

فإنَّ علم التفسيرِ من أشرف العلوم التي يسعى لها طالب العلوم؛ وذلك لشرفِ متعلقه ألا وهو القرآن الكريم كلام الله تعالى القديم، فإنَّ الخوضَ في تفسيرِ آياته، وبيانَ أسرارهِ من الأمور المهمة لطالب العلم الشرعي؛ وذلك ليتسع أُفقهُ، ويفهمَ دينه، ويوصل إلى الناسِ تلك المفاهيم التي اكتسبها من فهمه للعلوم الإسلامية.

وإنَّ هذا البحث الموسوم بـ: **(آيةُ السُّؤالِ عن الرُّوحِ –دراسةٌ تحليليةٌ–)**، من البحوث المهمة التي ينبغي لكل طالب أنْ يفهم المرادَ من هذا السؤالِ، وكيفية الإجابة عنه، فإنَّ فيه إعجازاً للنبي ﷺ أعجزَ فيه اليهودَ والكفارَ عن أنْ يأتوا بمثله، ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً.

وكانَ من أسباب اختياري لهذا العنوان: هو لمعرفةِ معنى الروحِ التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم، وليتضح لكل قارئ لهذا البحث أسرار هذه الآية، وفائدتها، وبيان تعلقاتها.

وكان منهجي في هذا البحث هو المنهج التحليلي، والاعتماد على نقولات العلماءِ، وإحالتها إلى مصادرها الأصلية، وتقسيم البحث وفق المنهج العلمي.

حيثُ قامَ هذا البحث على وفق خطةٍ بحثيةٍ مكونة من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وعلى النحو الآتي:

- **التمهيد: التعريف بالروح لغة واصطلاحاً:**
- المطلب الأول: تعريف الروح لغةً واصطلاحاً:
- أولاً: تعريف الروح لغةً.
- ثانياً: تعريف الروح اصطلاحاً.
- المطلب الثاني: المراد بالروح في القرآن الكريم.
- **المبحث الأول: إعراب الآية، والتفسير الإجمالي، والقراءات:**
- المطلب الأول: إعراب الآية، والتفسير الإجمالي:
- أولاً: إعراب الآية.
- ثانياً: التفسير الإجمالي.
- المطلب الثاني: القراءات القرآنية.
- **المبحث الثاني: سبب نزول الآية، ومناسبتها، والناسخ والمنسوخ، والأحكام الشرعية المستفادة منهما:**
- المطلب الأول: سبب نزول الآية، ومناسبتها:
- أولاً: سبب نزول الآية.
- ثانياً: مناسبة الآية لما قبلها وما بعدها.
- المطلب الثاني: الفرق بين النفس والروح.

فنسألُ الله سبحانه وتعالى أنْ ينفعنا بما علمنا، ويُعلمنُا ما ينفعنا، ويزدنا علماً ينفعنا إنّه على كلِّ شيءٍ قدير، وبالإجابةِ جدير، نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

التمهيد: التعريف بالروح لغة واصطلاحاً:

المطلب الأول: تعريف الروح لغةً واصطلاحاً:

أولاً: تعريف الروح لغةً: الراء والواو والحاء أصلٌ كبير مطّرد، يدلُّ على سَعَةٍ وفُسْحَةٍ واطّراد، وأصل ذلك كلِّه الرِّيح، وأصل الياء في الريح الواو، وإنّما قلبت ياءً لكسرة ما قبلها، فالرُّوح رُوح الإنسان، وإنّما هو مشتق من الرِّيح، وكذلك الباب كلّه[١].

والرُّوحُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، والجمع الأَرْوَاحُ، ويسمى عيسى وجبريل –عليهما السلام– رُوحاً، والنسبة إلى الملائكة والجِنِّ رُوحَانِيٌّ بضم الراء، والجمع رُحَانِيُّونَ، وكذا كل شيءٍ فيه رُوحٌ رُوحَانِيٌّ بالضم، والرَّوْحُ بالفتح من الاستراحة، وكذا الراحة، والرَّوْحُ أيضاً والرَّيْحَانُ الرَّحمة والرِّزق، وأما الرُّوحُ: فرُوحُ الأجسام التي يقبضها الله تعالى عند الممات[٢].

ثانياً: تعريف الروح اصطلاحاً:

عرّف العلماءُ الروح بتعاريف عدة، وكان منها:

١– قال ابن القيم –رحمه الله–[٣] في كتابه الروح: (والصحيح أنَّ الروح: جسم مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس، وهو جسمٌ نوراني علوي خفيف حي متحركٌ ينفذُ في جوهر الأَعضاءِ، ويَسري فيها سريانَ الماءِ في الوردِ، وسَريانِ الدهنِ في الزيتون، والنار في الفحم، فما دامتْ هذه الأَعضاءُ صالحة لقبولِ الآثار الفائضةِ عليها من هذا الجسم اللطيف بقيَ ذلك الجسمُ اللطيفُ مُتشابكاً لهذه الأعضاء، وأَفادها هذه الآثار من الحُسنِ، والحركة الإرادية)[٤].

٢– وعرّفه أصحاب إبراهيم النّظام[٥]: (هو جسم لطيف مشابك للبدن مداخل للقلب بأجزائه مداخلة المائية في الورد، والدهنية في السمسم، والسمنية في اللبن)[٦].

٣– وفي شرح جوهرة التوحيد بأنَّه: (جسم لطيف مشتبك بالبدن كاشتباك الماء بالعود الأخضر)[٧].

المطلب الثاني: المراد بالروح في القرآن الكريم:

تطلقُ كلمة الروح في القرآن الكريم، ويُراد بها عدة معاني منها:

١– **الوحي:** كما في قوله– تعالى–: ﴿ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ ﴾[٨]، عَنْ قَتَادَةَ[٩]، في معنى الآية قَالَ: (الْوَحْيَ مِنْ أَمْرِهِ)[١٠].

٢– **القوة والثبات:** كما في قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُ ﴾[١١]، قال مقاتل[١٢] في معنى الآية: (قواهم برحمة من الله عجلت لهم في الدنيا)[١٣].

٣– **جبريل:** كما في قوله تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴾[١٤][١٥].

٤– **القرآن:** كما في قوله سبحانه: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَا ﴾[١٦]، قال الواحدي[١٧]: (وتأويل تسمية القرآن بالروح: أنَّ القرآن حياة القلوبِ)[١٨].

٥- **عيسى ابن مريم –عليه السلام–**: كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾[١٩][٢٠].

المبحث الأول: إعراب الآية، والتفسير الإجمالي، والقراءات:

المطلب الأول: إعراب الآية، والتفسير الإجمالي:

قال تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾[٢١].

أولاً: إعراب الآية:

(الواو) استئنافيّة (يسألونك) مضارع مرفوع.. و(الواو) فاعل، و(الكاف) ضمير مفعول به (عن الروح) جارّ ومجرور متعلّق ب (يسألونك)، (قل) كالسابق، (الروح) مبتدأ مرفوع (من أمر) جارّ ومجرور متعلّق بخبر المبتدأ (ربّي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، و(الياء) مضاف إليه (الواو) استئنافيّة، (ما) نافية (أوتيتم) فعل ماض مبنيّ للمجهول، و(تم) ضمير نائب الفاعل (من العلم) جارّ ومجرور متعلّق بـ: (أوتيتم)، (إلّا) للحصر (قليلا) مفعول به منصوب[٢٢].

ثانياً: التفسير الإجمالي

سألوه عن الروح ما ماهيتها أهي عرض أم جوهر، والروح أهي الروح التي تكون في الأجسام فتجعلها تتحرك بإرادتها وتسير باختيارها، ويقصد من الناس، ويصح أن يراد منها النفس التي تتجه بالحق إلى مقاصده وغاياتها، سألوه عنها فأجاب سبحانه، أو أمر نبيه أن يجيب بقوله: (قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي)، أي أنها خلق من خلقه والعلم بها من شأنه وأمره الخاص به، (وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)، أي ما الذي أوتيتموه من العلم إلا قدراً ضئيلاً، والعلم بها فوق طاقتكم إنَّما اختص الخلاق العليم، وعبر بـ (رَبِّي) للإشارة إلى أنها سر خلقه وتكوينه[٢٣].

المطلب الثاني: القراءات القرآنية:

١- في قوله تعالى ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ ﴾ [٢٤]: حمزة[٢٥] قرأ بتحقيق الهمزة وصلاً، ووقف بالنقل، باقي الرواة قرؤوا بتحقيق الهمزة وصلاً ووقفاً[٢٦].

٢- في قوله تعالى ﴿ مِنۡ أَمۡرِ ﴾: ورش[٢٧] عن نافع[٢٨] قرأ بالنقل وصلاً ووقفاً، أمَّا خلف[٢٩] عن حمزة قرأ بالسكت وعدمه وصلاً، ووقف بالسكت، والنقل، وتركهما، وأما خلاد[٣٠] عن حمزة قرأ بترك السكت وصلاً، ووقف بالنقل والتحقيق، أما باقي الرواة قرؤوا بترك السكت مع تحقيق الهمزة وصلاً ووقفا[٣١].

٣- في قوله تعالى ﴿ أَمۡرِ رَبِّي ﴾: السوسي[٣٢] عن أبي عمرو[٣٣] قرأ بالإدغام الكبير، وله وجه الاختلاس، أما باقي الرواة قرؤوا بالإظهار[٣٤].

٤- في قوله تعالى ﴿ أُوتِيتُم ﴾: ورش عن نافع قرأ بتثليث مد البدل، أما باقي الرواة قرؤوا بقصر مد البدل[٣٥].

٥- في قوله تعالى ﴿ أُوتِيتُم مِّنَ ﴾: قالون[٣٦] عن نافع قرأ بصلة ميم الجمع وصلاً بخلف عنه، أما أبو جعفر[٣٧]،

وابن كثير[٣٨] قرأ بصلة ميم الجمع وصلاً، وأما باقي الرواة قرؤوا بترك صلة ميم الجمع[٣٩].

٦- في قوله تعالى ﴿ قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن ﴾ : خلف عن حمزة قرأ بالإدغام مع ترك الغنة، وأما باقي الرواة قرؤوا بالإدغام مع الغنة[٤٠].

المبحث الثاني: سبب نزول الآية، ومناسبتها، والناسخ والمنسوخ، والأحكام الشرعية المستفادة منهما:

المطلب الأول: سبب نزول الآية، ومناسبتها:

أولاً: سبب نزول الآية:

مما لاشكَّ فيه أنَّ لمعرفة أسباب النزول أهمية كبيرة في فهم الآيات والوقوف على معانيها، وأخذ الأحكام منها، والعمل بمقتضاها، حيثُ لا يمكنُ معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان سبب نزولها[٤١]، ففي هذه الآية وردت رواياتٌ عدة في سبب نزولِها، وبألفاظ مختلفة، لكنَّ جميعها تفضي إلى حادثة واحدة، ونحنْ نذكر هنا ما ذكرهُ من كتب في أسباب النزول من العلماء[٤٢]، وكما يأتي:

١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعودٍ ﷺ[٤٣]، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَرِبِ المَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ[٤٤] مَعَهُ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَسْأَلُوهُ، لاَ يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَّهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ يَا

أَبَا القَاسِمِ مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقُمْتُ، فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ، قَالَ: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٤٥)(٤٦).

٢- وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٤٧)، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٤٨)، قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا أُوتِينَا التَّوْرَاةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، فَأُنْزِلَتْ ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ﴾(٤٩) إِلَى آخِرِ الآيَةِ(٥٠).

٣- وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ: إِنَّ الْيَهُودَ اجْتَمَعُوا، فَقَالُوا لِقُرَيْشٍ حِينَ سَأَلُوهُمْ عَنْ شَأْنِ مُحَمَّدٍ وَحَالِهِ: سَلُوا مُحَمَّدًا عَنِ الرُّوحِ، وَعَنْ فِتْيَةٍ فُقِدُوا فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، وَعَنْ رجل بلغ مشرق الأرض ومغربها، فَإِنْ أَجَابَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَيْسَ بِنَبِيٍّ، وَإِنْ لَمْ يُجِبْ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَيْسَ بِنَبِيٍّ، وَإِنْ أَجَابَ فِي بَعْضِ ذَلِكَ وَأَمْسَكَ عَنْ بَعْضِهِ فَهُوَ نَبِيٌّ. فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأْنِ الْفِتْيَةِ: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ (٥١) إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ، وأنزل في رجل الَّذِي بَلَغَ شَرْقَ الأرض، وغربها: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ﴾(٥٢) إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ] ، وَأَنْزَلَ فِي الرُّوحِ قوله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ ﴾... الآية(٥٣)(٥٤).

ثانياً: مناسبة الآية لما قبلها وما بعدها:

قال البقاعي –رحمه الله–(٥٥) في تناسب هذه الآية: (لما بين سبحانه – بعد التعجيب من إنكارهم البعث – جهل الإنسان، وما هو عليه من الضلال والنسيان، إلا من فضله على أنباء نوعه كما فضل طينته على سائر الطين، وختم بآية المشاكلة التي منها مشاكلة بعض الأرواح لبعض ومشاكلتها للطباع، وبان بذلك أنه سبحانه وتعالى قادر على فعل ما يشاء عالم بكل معلوم، رجع إلى التعجب منهم بما هو من شأن الأرواح التي من شأنها التشاكل فقال تعالى عاطفاً على ﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا ﴾ (٥٦):﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ ﴾ (٥٧)، أي: تعنتاً وامتحاناً ﴿ عَنِ ٱلرُّوحِۖ ﴾ (٥٨) ... ولما كان ذلك تعنتاً، مع أنه لا يفتقر إليه في صحة اعتقاده، أمره بأن يجيبهم عنه بما يليق بحالهم بقوله تعالى: ﴿ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ﴾(٥٩)، أي: هذا النوع الذي تصير به الأجسام حية ﴿ ٱلْخَلَّاقُ ٱلْعَلِيمُ نُورٌ ﴾(٦٠) أضافها إلى الأمر وهو الإرادة، وإن كانت

من جملة خلقه، تشريفاً لها وإشارة إلى أنه لا سبب من غيره يتوسط بينها وبين أمره، بل هو يبدعها من العدم)[٦١].

وقال الغرناطي –رحمه الله–: (من الثابت المشهور أن قريشا بعثوا إلى يهود بالمدينة يسألونهم في أمر رسول الله ﷺ فأجابتها يهود بسؤاله عن ثلاثة أشياء، قالوا: فإن أجابكم بجوابها فهو نبي، وإن عجز عن جوابكم فالرجل متقول، فروا فيه رأيكم وهي: الروح، وفتية ذهبوا في الدهر الأول، وهم أهل الكهف، وعن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغربها، فأنزل الله عليه سبحانه جواب ما سألوه وبعضه في سورة الإسراء: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [٦٢]، واستفتح تعالى سورة الكهف بحمده وذكر نعمة الكتاب وما أنزل بقريش، وكفار العرب من البأس يوم بدر وعام الفتح وبشارة المؤمنين بذلك وما منحهم الله من النعيم الدائم وإنذار القائلين بالولد من النصارى وعظيم مرتكبهم وشناعة قولهم: ﴿ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾ [٦٣]، وتسلية نبي الله ﷺ في أمر جمعهم ﴿ فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ [٦٤]، والتحمت الآي أعظم التحام، وأحسن التئام إلى ذكر ما سأل عنه الكفار من أمر الفتية)[٦٥].

المطلب الثاني: الفرق بين النفس والروح:

اختلف العلماء –رحمهم الله– في الروح والنفس، هل هما شيءٌ واحدٌ أو هما متغايران، على قولين، وهما:

القول الأول: أنَّ الروح والنفس شيءٌ واحدٌ، وذهب إلى هذا القول ابن حزم[٦٦]، وابن القيم، وفي شرح الطحاوية، والحافظ ابن حجر[٦٧]، وكانت أقوالهم على النحو الآتي:

١– قال ابن حزم: (إنَّ الروح والنفس شيءٌ واحدٌ، ومعنى قول الله تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [٦٨] إنَّما هو؛ لأنَّ الجسد مخلوقٌ من تراب، ثم من نطفة، ثم من علقةٍ، ثم من مضغةٍ، ثم عظماً، ثم لحماً، ثم أَمشاجاً، وليس الروح كذلك، وإنَّما قال الله تعالى: آمراً له بالكونِ كنْ فكانَ، فصحَّ أنَّ النفسَ والروحَ والنسمةَ أَسماءٌ مترادفةٌ لمعنى واحد)[٦٩].

٢– وقال ابن القيم: (الفرقُ بين النفسِ والروح فرقٌ بالصفاتِ لا فرقٌ بالذاتِ، وإنَّما سُمِّي الدم نفساً؛ لأنَّ خروجه الذي يكون معهُ الموت يلازمُ خروج النفسِ، وإنَّ الحياة لا تتمُّ إلا بهِ، كما لا تتمُّ إلا بالنفسِ، فيُقال: فاضَتْ نفسهُ، وخرجَتْ نفسهُ، وفارقت نفسهُ، كما يُقال: خرجتْ روحهُ، وفارقتْ، ولكنَّ الفيض الاندفاعُ وهلةً واحدةً، ومنه الإفاضةُ، وهي الاندفاعُ بكثرةٍ وسرعةٍ، لكن أفاض إذا

دفع باختيارِه، وإرادته إذا اندفع قسراً وقهراً، فالله سبحانهُ هو الذي يُفيضُها عند الموتِ فتفيضُ هي)[٧٠].

٣- وقال في شرح الطحاوية: (إنَّ النفسَ تُطلقُ على أمورٍ، وكذلك الروح، فيتحد مدلولُهما تارةً، ويختلف تارةً، فالنفسُ تطلقُ على الروحِ، ولكن غالبَ ما يُسمَّى نفساً إذا كانت متصلةً بالبدنِ، وأما إذا أَخذت مجردةً فتسميةُ الروح أَغلبُ عليها)[٧١].

٤- وقال الحافظُ ابن حجر: (إنَّ النفس والروح شيء واحدٌ؛ لقوله تعالى: ﴿ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ﴾[٧٢]، والمرادُ الأَرواح، وهي مسألةٌ مشهورةٌ فيها أَقوال كثيرة)[٧٣].

القول الثاني: أنَّ الروح والنفس متغايران، وهو قول السهيلي[٧٤]، وأبو الحيان الأندلسي[٧٥]، ومحمد بن عبد الحي اللكنوي[٧٦]، وهو قول الأشعرية، وكانت أقوالهم على النحو الآتي:

١- قال السهيلي: (يدل على مغايرة الروح والنفس قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي ﴾[٧٧]، وقوله تعالى: ﴿ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَ ﴾[٧٨]، فإنَّه لا يصحُّ جعلُ أَحدهما موضعَ الآخر، ولولا التغاير لساغ ذلك)[٧٩].

٢- فيما ذهب أبو الحيان الأندلسي، ومغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، ومحمد بن عبد الحي اللكنوي، وهو مذهب الإمام الأشعري[٨٠]: إلى أنّ للنفس معنى غير الروح، والروحُ غيرُ الحياة، فالحياةُ عرضٌ، ويجوزُ أنْ يكون الإنسانُ في حال نومهِ مَسلوب النفسِ والروحِ دون الحياةِ، ودليلُ ذلك قولهُ تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَا ﴾[٨١][٨٢].

هذه أبرز الأقوال التي تكلمتْ عن الفرق بين الروح والنفس، والذي أراه راجحاً هو ما ذهب إليه أصحاب القول الثاني القائلين بالمخالفةِ بينَ الروح والنفس؛ وذلكَ لأنَّ الروحَ لا يصحُّ إطلاقها على الله تعالى مثل النفس، كما في قوله تعالى: ﴿ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَ ﴾[٨٣]، فدلَّ ذلك على تغايرهما، والله أعلم.

الخاتمة

في ختام هذا البحث نخرجُ بأهم النتائج التي توصل لها الباحث من خلال هذا البحث، وهي كما يأتي:

- تطلق الروح في اللغةِ ويراد بها روح الأبدانِ في جسم الإنسان، وتطلقُ في الاصطلاح ويرادُ بها: (جسم لطيف مشتبك بالبدن كاشتباك الماء بالعود الأخضر).
- تطلقُ الروح في القرآن الكريم، ويراد بها معانٍ عدة، منها: الوحي، والقوة والثبات، وجبريل –عليه السلام–، والقرآن، وعيسى –عليه السلام–.
- وردتْ عدة قراءات في هذه الآية، منها ما تعلق في السكتِ، ومنها ما تعلق في صفات الحروف، وكيفية نطقها.
- ناسبتْ هذه الآية خصوصاً ما قبلها وما بعدها، وناسبتْ بطريقةٍ أخرى بكونها آية من آيات سورة الإسراء لسورةِ الكهفِ؛ وذلك للدلالة الأسئلة الثلاثة التي سألها اليهود للنبي ﷺ.
- وردتْ عدة أحاديث في سبب نزول الآية، وكلها تعود لسؤال اليهود، وفي رواية قريش للنبي ﷺ عن أمر الروح، وعن الفتية الذين دخلوا الكهف، وعن ذي القرنين.
- اختلف العلماءُ في الروح والنفسِ هل هما شيءٌ واحد، أو أنّها متغايران؟ والراجحُ فيها هو التغاير بينهما.

فأسألُ الله سبحانه وتعالى يُروّح أرواحنا بذكرِهِ وشكرِهِ، وحسنِ عبادتهِ إنّه على ما يشاءُ قدير، وبالإجابة جدير نعم المولى، ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهوامش

(١) معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبي الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، مادة (روح)، ٤٥٤/٢.

(٢) كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ، مادة (روح)، ٢٩١/٣؛ و تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ص٢٦٥؛ ومختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦ هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، مادة (روح)، ص١٣١؛ ولسان العرب, لمحمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ), ط٣، دار صادر، بيروت, ١٤١٤ هـ، فصل الراء، ٤٥٥/٢ و٤٦٧ .

(٣) هو: محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي، الدمشقي، يكنى بأبي عبد الله، ومشهور بابن قيم الجوزية، أبرز تلاميذ ابن تيمية، صنَّف في مختلف الفنون، ومن مصنفاته: "زاد المعاد"، و"الطرق الحكمية"، و"أعلام المُوَقِّعين عن رب العالمين", وغيرها, توفي سنة: (٧٥١هـ). ينظر: التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت١٣٠٧هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م، ص٤٠٩؛ والأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥، ٢٠٠٢ م، ٦/ ٥٦ – ٥٧.

(٤) الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ص١٧٨ .

(٥) هو: إبراهيم بن سيّار بن هانئ البصري، أبو إسحاق النظّام، من أئمة المعتزلة، تبحر في علوم الفلسفة واطلع على أكثر ما كتبه رجالها، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت "النظامية" نسبة إليه، له تصانيف كثيرة لا توجد منها: " الطفرة "، "والجواهر والأعراض"، و" الوعيد "، وغيرها "، توفي سنة: (٢٣١ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م، ١٠/ ٥٤١؛ وتاريخ الإسلام، للذهبي، ٥/ ٧٣٥؛ والأعلام، للزركلي، ١/ ٤٣ .

(٦) الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي، د.ط، د.ت، ٥٥/١ .

(٧) تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد، لإبراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري، تحقيق: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، د.ط، د.ت ، ص٢٦٢.

(٨) سورة غافر: من الآية ١٥.

(٩) هو: قَتَادَة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري، مفسرٌ حافظٌ ضريرٌ أكمه، ولد سنة: (٦٠ هـ)، روى عن: عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبي الطفيل الكناني، وغيرهم، وأخذ عنه: أيوب السختياني، وابن

أبي عروبة، ومعمر بن راشد، وغيرهم، مات بواسط في الطاعون سنة: (١١٨ هـ). ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، أبي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار الثقافة،١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م، ٨٥/٤؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي، ٥/ ٢٧٠.

(١٠) جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري (ت٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، ٢٩٥/٢٠.

(١١) سورة المجادلة: من الآية ٢٢.

(١٢) هو: مقاتل بن سليمان البلخي، أبو الحسن، كبير المفسرين، روى عن: مجاهد، والضحاك، وابن بريدة، وغيرهم، وأخذ عنه: بقية، وسعد بن الصلت، والوليد بن مزيد، وغيرهم، له: "التفسير الكبير"، و"نوادر التفسير"، و"الرد على القدرية"، وغيرها، توفي سنة: (١٥٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٧/ ٢٠١؛ والأعلام، للزركلي، ٧/ ٢٨١.

(١٣) تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ، ٢٦٦/٤.

(١٤) سورة الشعراء: الآيتان ١٩٣–١٩٤.

(١٥) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (ت٤٢٧هـ)، =
=تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، ٩٦/١١.

(١٦) سورة الشورى: من الآية ٥٢.

(١٧) هو: علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري، الإمام الكبير، من تصانيفه: "الدعوات", و"المغازى"، و"أسباب النزول"، وغيرها، توفي سنة: (٤٦٨هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى, لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ), تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو, هجر للطباعة والنشر والتوزيع, ط٢، ١٤١٣هـ، ٥/ ٢٤٠؛ والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهري– سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م, ص٨٦.

(١٨) التَّفْسِيرُ البَسِيْط، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ), تحقيق: جامعة الإمام محمد بن سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ، ٤٦٣/١٣.

(١٩) سورة النساء: من الآية ١٧١.

(٢٠) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، لمحيي السنة ، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ٧٢٥/١.

(٢١) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٢٢) ينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم، لمحمود بن عبد الرحيم صافي (ت١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٤، ١٤١٨ هـ، ١٠٥/١٥.

(٢٣) ينظر: زهرة التفاسير، لمحمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي، د.ت، د.ط، ٤٤٤٦/٨.

(٢٤) نلاحظ في هذه الآية حذف حرف الألف من قوله تعالى: (يسألونك)، وجعل الهمزة على السين، وهذا من قواعد الحذف في الرسم العثماني. ينظر: رسم المصحف وأثره في التفسير، للدكتور علاء جاسم محمد، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، ١٤٣٢هـ، ص١٦٥.

(٢٥) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة، أبو عمارة، الزيَّات الكوفي، مقرئ الكوفة، ولد سنة (٨٠هـ)، حدَّث عن: عدي بن ثابت، وعمرو بن مرة، وطلحة بن مصرف، وتلا عليه: حمران بن أعين، والأعمش، وابن أبي ليلى، توفي سنة (١٥٦ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٧/ ٩١؛ طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب بن يوسف بن السَّلَّار الشافعي (ت٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية- بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ، ص ٩٢ .

(٢٦) ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ١٨٨/١.

(٢٧) هو: ورش عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو القبطي، شيخ الإقراء بالديار المصرية، أخذ عن: نافع، ولقبه بورش؛ لشدة بياضه، توفي سنة: (١٩٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٩/ ٢٩٥؛ وتاريخ الإسلام، للذهبي، ٤/ ١٢٢٩.

(٢٨) هو: أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جعونة بن شعوب الشجعي، المقرئ المدني، توفي سنة: سنة: (١٦٩ هـ). ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي، ٤/ ٥٢٨.

(٢٩) هو: خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل ابن طالب بن غراب، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار، ولد سنة: (١٥٠هـ)، له اختيار أقرأ به، وخالف فيه حمزة، توفي في جمادى الآخرة، سنة: (٢٢٩هـ). ينظر: تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م، ٨/ ٢٩٩.

(٣٠) هو: خلاد بن خالد، وقيل: ابن عيسى، أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي المقرئ الأحول، اقرأ الناس مدة بحرف حمزة، قرأ عليه أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم العكبري، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل أصحابه، وعليه دارت قراءته، توفي سنة: (٢٢٠ هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٥/ ٣٠٨.

(٣١) ينظر: الميسر في القراءات الأربع عشرة، لمحمد فهد خاروف، دار الكلم الطيب، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م، ص٢٣.

(٣٢) هو: صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل السوسي المقرئ، مات في أول سنة: (٢٦١هـ)، وقد قارب التسعين. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٠/ ٧٣؛ والوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ١٦/ ١٤٩.

(٣٣) هو: أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان، التميمي البصري، مقرئ البصرة، ولد سنة (٧٠ هـ)، وتوفي سنة (١٥٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٦/ ٤٠٧.

(٣٤) ينظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة، ١٢٨٥هـ، ٣٣٢/٢.

(٣٥) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي للتوزيع، ط٤، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م، ص٧٦.

(٣٦) هو: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمرو بن عبد الله المدني المعروف بقالون القارئ، أبو موسى، أصله من الروم، ولد سنة: (١٢٠ هـ)، أخذ القراءة عن نافع سنة (١٥٠ هـ) في أيام المنصور، وقرأ عليه القرآن طائفة كبيرة، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو نشيط محمد بن هارون، وغيرهم، توفي سنة:

(٢٢٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، ص ٩٣.

(٣٧) هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الإمام الجليل المجتهد المطلق أبو جعفر الطبري، من أهل آمل طبرستان أحد أئمة الدنيا علماً وديناً، ولد سنة: (٢٢٤ هـ)، له: "جامع البيان في تفسير القرآن"، و" أخبار الرسل والملوك"، و"اختلاف الفقهاء"، وغيرها، توفي سنة: (٣١٠هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، ٣/ ١٢٠؛ وسير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٤/ ٢٦٧.

(٣٨) هو: عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة المطلبي، أحد القراء السبعة، توفي سنة: (١٢٠هـ). ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، ١٥/ ٤٦٤.

(٣٩) ينظر: مقدمات في علم القراءات، لمحمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور، دار عمار – عمان (الأردن)، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م، ص١٤٥.

(٤٠) ينظر: معجم علوم القرآن، لإبراهيم محمد الجرمي، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، ص١٣٩.

(٤١) ينظر: أهمية أسباب النزول في فهم الآيات ورفع الإشكال عنها، للدكتور سعدي حسين علي العزاوي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العدد التاسع، ١٤٣٢هـ، ص١٣١.

(٤٢) أورد هذه الأحاديث كلها الإمام النيسابوري. ينظر: أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١ هـ، ص٣٠٠.

(٤٣) هو: عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، من السابقين الأولين، ومن علماء الصحابة، شهد بدرًا وهاجر الهجرتين، وعاش إلى خلافة عثمان ﷺ، وتوفي سنة (٣٢هـ). ينظر: الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت٢٣٠ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤١٠ هـ، ٣/١٥٠؛ والإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٥ هـ، ٤/ ١٩٨.

(٤٤) العسب: واحدها عسيب, وهو: سعف النخل, وأهل الحجاز يسمونه: الجريد. ينظر: غريب الحديث، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دار المعارف العثمانية – حيدر آباد – الدكن، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م، ٥/١٧٧.

(٤٥) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٤٦) صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ، كتاب العلم، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} [الإسراء: ٨٥]، ١/٣٧، برقم: ١٢٥.

(٤٧) هو: الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، حبر الامة، ولد بمكة ونشأ في بدا عصر النبوة وسكن الطائف وتوفي بها سنة: (٦٨هـ). ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي, ٢/٦٥٨؛ والأعلام، للزركلي، ٤/ ٩.

(٤٨) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٤٩) سورة الكهف: من الآية ١٠٩.

(٥٠) سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل، ١٥٥/٥، برقم: ٣١٤٠. قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه).

(٥١) سورة الكهف: من الآية ٩.

(٥٢) سورة الكهف: من الآية ٨٣.

(٥٣) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٥٤) أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١ هـ، ص٣٠٠.

(٥٥) هو: شهاب الدّين أحمد بن صالح بن أحمد بن الخطّاب بن رقم البقاعي الدمشقي المعروف بالزّهري، الفقيه الشافعي، أخذ عن: النّور الأردبيلي، والفخر المصري، وابن قاضي شهبة، وغيرهم، وعنه أخذ الإمام تقي الدين الحصني، ومن تصانيفه: "العمدة"، و"شرح التنبيه"، توفي سنة: (٧٩٥هـ). ينظر: ينظر: شذرات الذهب، لابن العماد، ٨/ ٥٧٧؛ وسلم الوصول، لحاجي خليفة، ١/ ١٥٢.

(٥٦) سورة الإسراء: الآية ٤٩.

(٥٧) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٥٨) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٥٩) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٦٠) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٦١) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ٥٠١/١١.

(٦٢) سورة الإسراء: الآية ٨٥.

(٦٣) سورة الكهف: من الآية ٥.

(٦٤) سورة الكهف: من الآية ٦.

(٦٥) البرهان في تناسب سور القرآن، لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي (ت٧٠٨هـ)، تحقيق: محمد شعباني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية– المغرب، ط١، ١٤١٠هـ، ص٢٤٩.

(٦٦) هو: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة الإسلام، كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه، يقال لهم (الحزمية)، ولد بقرطبة سنة: (٣٨٤ هـ)، من أشهر مصنفاته: "الفصل في الملل والأهواء والنحل"، و"المحلى"، و"جمهرة الأنساب"، توفي سنة: (٤٥٦هـ). ينظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان، ٣/ ٣٢٥؛ والأعلام، للزركلي، ٤/ ٢٥٤.

(٦٧) هو: أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين، المصري، الشافعي، الحافظ ابن حجر العسقلاني، ولد بمصر سنة: (٧٧٤هـ)، أخذ عن: الأنباسي، والبلقيني، والحافظ العراقي، وممن أخذ عنه: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وغيره، له من المصنفات: "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، و"لسان الميزان"، و"الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة"، وغيرها، توفي سنة: (٨٥٢هـ). ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، ط١، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م، ٣٦٣/١؛ والتاج المكلل، للقنوجي، ص٣٥٤؛ والأعلام، للزركلي، ١٧٨/١.

(٦٨) سورة الإسراء من الآية ٨٥.

(٦٩) الفصل في الملل والأهواء والنحل، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، مكتبة الخانجي– القاهرة، ٥٨/٥.

(٧٠) الروح، لابن القيم، ص٢١٨ .

(٧١) شرح العقيدة الطحاوية، لصدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت٧٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عبد الله بن المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١٠، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، ٥٦٧/٢ .

(٧٢) سورة الأنعام: من الآية ٩٣.

(٧٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري, لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي, تحقيق: محب الدين الخطيب, دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ، ٢٣٣/٣ .

(٧٤) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي، الأندلسي المالقي، الحافظ، العلامة الضرير، ولد في مالقة سنة (٥٠٨ هـ)، وعمي وعمره ١٧ سنة، له من المصنفات: "الروض الأنف"، و"التعريف والإعلام في ما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام"، و"الإيضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين"، توفي سنة: (٥٨١هـ). ينظر: تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م، ٩٦/٤؛ والأعلام، للزركلي، ٣١٣/٣.

(٧٥) هو: محمد بن يوسف بن على بن حيان بن يويسف الأندلسى أثير الدين أبو حيان، ولد سنة: (٦٥٤ هـ)، أخذ عن: أبي الحسن الأبذي، وابن الصائغ، وغيرهما، له: "البحر المحيط"، و"النهر"، و"مجاني العصر "، وغيرها، توفي سنة: (٧٤٥هـ). ينظر: العقد المذهب، لابن الملقن، ص٤٢٣؛ وحسن المحاضرة، للسيوطي، ١/ ٥٣٤؛ والأعلام، للزركلي، ٧/ ١٥٢ .

(٧٦) هو: الإمام الشيخ أبو الحسنات محمد عبدالحي الأنصاري اللكنوي الهندي، ابن العلامة المحقق الإمام المتفق على براعته وإمامته الشيخ محمد عبدالحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، المنتهى نسبه إلى سيدنا أبي أيوب الأنصاري، من مصنفاته عمدة الرعاية، توفي سنة: (١٣٠٤هـ). ينظر: الأعلام، للزركلي، ٦/ ١٨٧.

(٧٧) سورة ص: من الآية ٧٢.

(٧٨) سورة المائدة: من الآية ١١٦.

(٧٩) فتح الباري، لابن حجر، ٤٠٣/٨ .

(٨٠) ينظر : البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٧/٩؛ والتعليق الممجد على موطأ محمد (شرح موطأ مالك برواية محمد بن الحسن)، لمحمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي ، أبو الحسنات (ت١٣٠٤هـ)، تحقيق: تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة، دار القلم، دمشق، ط٤، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م، ٥٤٩/١ .

(٨١) سورة الزمر: من الآية ٤٢.

(٨٢) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت٣٢٤هـ), عنى بتصحيحه: هلموت ريتر, دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا)، ط٣، ١٤٠٠هـ–١٩٨٠م، ٢٥٦/٢.

(٨٣) سورة المائدة من الآية: [١١٦] .

references

-After the Holy Quran.

1- Reasons for the Revelation of the Qur'an, by Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), investigation: Kamal Bassiouni Zaghloul, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1411 AH.
2- Insight in distinguishing the Companions, by Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d.
3- Al-Alam, by Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm Li'l-Malayyin, 15th edition, 2002 AD.
4- The importance of reasons for revelation in understanding the verses and removing doubts about them, by Dr. Saadi Hussein Ali Al-Azzawi, Journal of the College of Islamic Sciences, University of Tikrit, Issue 9, 1432 AH.
5- Al-Bahr Al-Muheet fi Al-Tafseer, by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, 1420 AH.
6- Al-Bourd Al-Zahira in the Ten Frequent Readings from the Al-Shatibiyyah and Al-Durrah Roads - Abnormal Readings and their Direction from the Arabic Language, by Abdel-Fattah bin Abdel-Ghani bin Muhammad Al-Qadi (d. 1403 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
7- Al-Burhan in the Compatibility of the Surahs of the Qur'an, by Abu Jaafar Ahmed bin Ibrahim bin Al-Zubair Al-Gharnati (d. 708 AH), investigation: Muhammad Shabani, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Morocco, 1st edition, 1410 AH.
8- The crown crowned with the jewels of the exploits of the other and the first style, by Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Ibn Lutfullah al-Husayni al-Bukhari al-Qannuji (d. 1307 AH), Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Qatar, 1st edition, 1428 AH - 2007 AD.
9- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, by Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.
10- Interpretation of the problem of the Qur'an, by Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinuri (d. 276 AH), investigation: Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
11- Tadhkirat al-Hafiz, by Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.
12- The glorious commentary on Muwatta Muhammad (Explanation of Muwatta Malik in the narration of Muhammad bin Al-Hassan), by Muhammad Abd al-Hay bin Muhammad Abd al-Halim al-Ansari al-Laknawi al-Hindi, Abu al-Hasanat (d. Damascus, 4th edition, 1426 AH - 2005 AD.
13- Al-Tafsir Al-Basit, by Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Nisaburi, Al-Shafi'i (d. 468 AH), investigation: Imam Muhammad bin

Saud University, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1st edition, 1430 AH.

14- Tafsir Muqatil bin Suleiman, by Abu al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), investigation: Abdullah Mahmoud Shehata, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1st edition, 1423 AH.

15- Refinement of perfection in the names of men, by Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf, Abi al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Qada'i al-Kalbi al-Mazi (d. 742 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st edition, 1400 AH - 1980 AD.

16- Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an, by Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abi Jaafar Al-Tabari (d. 310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.

17- The table in the syntax of the Noble Qur'an, by Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (d. 1376 AH), Dar Al-Rasheed, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, 4th edition, 1418 AH.

18- The good lecture on the history of Egypt and Cairo, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiya - Issa al-Babi al-Halabi and his partners - Egypt, 1st edition, 1387 AH - 1967 AD.

19- Drawing the Qur'an and its impact on interpretation, by Dr. Alaa Jassim Muhammad, Journal of Islamic Sciences, University of Tikrit, 1432 AH.

20- The Spirit in Speech on the Souls of the Dead and the Living, with Evidence from the Book and the Sunnah, by Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut.

21- Zahrat Al-Tafseer, by Muhammad bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed, known as Abu Zahra (d. 1394 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Dr. T, Dr. I.

22- Al-Siraj Al-Munir in Helping to Know Some Meanings of the Words of Our Lord, the Wise, the Expert, by Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sherbiny Al-Shafi'i (d. 977 AH), Bulaq Press (Al-Amiriya) - Cairo, 1285 AH.

23- The ladder of access to the layers of stallions, by Mustafa bin Abdullah the Ottoman Constantinople, known as "Haji Khalifa" (d. 1067 AH), investigation: Mahmoud Abdel Qader Al-Arnaout, IRCICA Library, Istanbul - Turkey, 2010 AD.

24- Sunan Al-Tirmidhi, by Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abi Issa (d. 279 AH), investigation: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.

1. - ٢٥Biography of the Flags of the Nobles, by Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD.

25- Explanation of the Tahawi Creed, by Sadr al-Din Muhammad ibn Ala al-Din Ali ibn Muhammad ibn Abi al-Izz al-Hanafi, al-Athra'i al-Salihi al-Dimashqi (d. 792 AH),

investigation: Shuaib al-Arna'ut - Abdullah ibn al-Muhsin al-Turki, Al-Risala Foundation - Beirut, 10th edition, 1417 AH - 1997 CE.

26- Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Ismail Abi Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, 1422 AH.

27- Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, by Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), investigation: Dr. Mahmoud Mohammed Al-Tanahi d. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Hajar for printing, publishing and distribution, 2nd edition, 1413 AH.

28- The layers of the seven reciters and mentioning their merits and readings, by Abd al-Wahhab bin Yusuf bin al-Sallar al-Shafi'i (d. 782 AH), investigation: Ahmed Muhammad Azouz, Al-Maktabah Al-Asriyya - Beirut, 1st edition, 1423 AH.

29- 30- Al-Tabaqat Al-Kubra, by Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi (d. 230 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1410 AH.

30- 31- The Doctrinal Contract in the Layers of the Doctrine Campaign, by Ibn Al-Teleprompter Siraj Al-Din Abi Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masry (d. 804 AH), investigation: Ayman Nasr Al-Azhari - Sayed Muhani, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.

31- 32- Ghareeb Al-Hadith, by Abu Obaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (d. 224 AH), investigation: Dr. Muhammad Abd al-Mu`id Khan, 1st edition, Dar al-Ma'arif al-Uthmaniyya Press - Hyderabad - Deccan, 1384 AH - 1964 AD.

32- 33- Fath Al-Bari Explanation of Sahih Al-Bukhari, by Ahmed bin Ali bin Hajar Abi Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, investigation: Moheb Al-Din Al-Khatib, Dar Al-Maarifa - Beirut, 1379 AH.

33- 34- Chapter on boredom, passions and bees, by Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Dhaheri (d. 456 AH), Al-Khanji Library - Cairo.

34- 35- The Book of the Eye, by Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), investigation: Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.

35- 36- Disclosure and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, by Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abi Ishaq (d. 427 AH), investigation: Imam Abi Muhammad bin Ashour, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.

36- 37- Lisan al-Arab, by Muhammad bin Makram bin Ali, Abi al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi (d. 711 AH), 3rd Edition, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.

37- 38- Mukhtar Al-Sahah, by Zain Al-Din Abi Abdullah Muhammad Bin Abi Bakr Bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), investigation: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Al-Asriyyah Library - The Ideal House, Beirut - Saida, 5th edition, 1420 AH - 1999 AD.

38- 39 - Landmarks of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, by Reviving the Sunnah, Abi Muhammad Al-Hussein Bin Masoud Bin Muhammad Bin Al-Farra Al-Baghawi Al-Shafi'i (510 AH), investigation: Abdul Razzaq Al-Mahdi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1420 AH.
39- 40- Lexicon of Quranic Sciences, by Ibrahim Muhammad Al-Jarmi, Dar Al-Qalam - Damascus, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
40- 41 - A Dictionary of Measurements of Language, by Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abi Al-Hussein (d. 395 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
41- 42- Knowing the Great Readers on Layers and Hurricanes, by Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.
42- 43 - Articles of the Islamists and the Differences of the Worshipers, by Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Ishaq bin Salem bin Ismail bin Abdullah bin Musa bin Abi Burdah bin Abi Musa al-Ash'ari (d. 3rd Edition, 1400 A.H.-1980 A.D.
43- 44 - Introductions to the Science of Readings, by Muhammad Ahmad Mufleh Al-Qudah, Ahmed Khaled Shukry, Muhammad Khaled Mansour, Dar Ammar - Amman (Jordan), 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
44- 45- Al-Milal wa'l-Nihal, by Abu al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmad al-Shahristani (d. 548 AH), Al-Halabi Foundation, Dr. I, Dr. T.
45- 46- The Facilitator in the Fourteen Readings, by Muhammad Fahd Kharouf, Dar al-Kalam al-Tayyib, Damascus - Beirut, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
46- 47- Al-Durar Systems in the Compatibility of Verses and Surahs, by Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Ribat bin Ali bin Abi Bakr Al-Bikai (d. 885 AH), Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo.
47- 48- Al-Wafi al-Wafiyyat, by Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), investigation: Ahmed al-Arnaout and Turki Mustafa, Ihya al-Turath House - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
48- 49- Al-Wafi fi Explanation of Al-Shatibiyyah in the Seven Readings, by Abd Al-Fattah bin Abd Al-Ghani bin Muhammad Al-Qadi (d. 1403 AH), Al-Sawadi Library for Distribution, 4th edition, 1412 AH - 1992 AD.
49- 50- Deaths of Notables and News of the Sons of Time, by Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Beirut, Dar al-Thaqafa, 1388 AH / 1968 AD.